

ثامناً: نواسخ المبتدأ والخبر

١- دخول كان وأخواتها على الجملة الاسمية.

٢- دخول إن وأخواتها على الجملة الاسمية.

١- كان وأخواتها

الأمثلة:

- | | |
|----------------------|---------------------------|
| (أ) ١- زَيْدٌ مغوارٌ | (ب) ١- كان زَيْدٌ مغوارًا |
| ٢- زَيْدٌ نشيطٌ | ٢- أصبح زَيْدٌ نشيطًا |
| ٣- الجنديان مرابطان | ٣- أمسى الجنديان مرابطين |
| ٤- المعلمون مثابرون | ٤- ظل المعلمون مثابرين |
| ٥- الطالبات متفوقات | ٥- صارت الطالبات متفوقاتٍ |
| ٦- الجوُّ صحوٌّ | ٦- ليس الجوُّ صحوًّا. |

الشرح:

لاحظ أمثلة المجموعة (أ) ستجد أنها جمل اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.

لاحظ أمثلة المجموعة (ب) ستجد أنها نفس الجمل الاسمية لكنها دخل عليها

«كان، أصبح، ظل، أمسى، صار».

تأمل المبتدأ بعد دخول كان وأخواتها عليها، ستجد أن المبتدأ بقي على حالته وهي

الرفع، والخبر نصب بالفتحة في المثال الأول والثاني والسادس لأنه مفرد، وبالياء في



النحو العربي

المثال الثالث لأنه مثنى، وبالياء في المثال الرابع لأنه جمع مذكر سالم، وبالكسرة في المثال الخامس لأنه جمع مؤنث سالم.

القاعدة:

«كان - أصبح - ظل - أمسى - صار - ليس» أفعال ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ، ويسمى اسمها، وتنصب الخبر، ويسمى خبرها.



نُشَاطٌ تَدْرِيبِيٌّ (١)

السؤال الأول: اختر العبارة الصواب مما يأتي:

- ١- صارت (الشجرة - الشجرة)، (ناضجة - ناضجة)
- ٢- كان (المؤمنون - المؤمنين) (متعاونون، متعاونين).
- ٣- عسى الطلاب (ماهرون - ماهرين).
- ٤- صار الأوفياء (متحابين - متحابون - متحابين).
- ٥- أصبح (الجنديان - الجنديين) (متأهبان - متأهبين).

السؤال الثاني: اضبط ما وضع تحته خط مع بيان السبب.

- ١- أصبحت الشجرة ثمرة.
ج: إعرابه: خبر أصبح مرفوع وعلامة رفعها الضمة، لأنها مفرد.
- ٢- صار الطالب متعاونًا.
ج: إعرابه: لأنه
- ٣- أمسى الأب سعيدًا.
ج: إعرابه: لأنه
- ٤- عسى المتسابق مستعدًا.
ج: إعرابه: لأنه
- ٥- صارت البطاقات جاهزة.
ج: إعرابه: لأنه



نشاط تدريبي (٧)

السؤال الأول: ضع الكلمات المحددة في الفراغ وغير ما يلزم:

١- كلمة: «نافع»

(أ) - كان الكتاب نافعًا.

(ب) - أصبح الكتابان

(ج) - صارت الكتب

٢- كلمة: «مفيدة»

(أ) - كانت البطاقة مفيدة.

(ب) - صارت البطاقتان

(ج) - أصبحت البطاقات

٣- كلمة: «واضح»

(أ) - صار الخطاب

(ب) - أصبح الخطابان

(ج) - صارت الخطابات

٤- كلمة: «مجتهد»

(أ) - صار العامل

(ب) - أصبح العاملان

(ج) - أصبح العاملون

تَطْبِیقاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِیْمِ

اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ نَاسِخٍ اسْمِهِ وَخَبْرِهِ وَإِعْرَابِهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

١- ﴿وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا﴾

الفعل الناسخ:

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب

٢- ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُ أَمْرَهَا خُسْرًا﴾

الفعل الناسخ:

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب

٣- ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾

الفعل الناسخ:

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب

٤- ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾

الفعل الناسخ:

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ نَاسَخٍ وَبَيِّنْ اسْمَهُ وَخَبْرَهُ وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهِ:

١- كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ: «الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» ابن ماجه (٢٦٨٩).

الفعل الناسخ:

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب

٢- قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ» رواه أحمد،

وانظر: «صحيح الجامع» (٢٤١٣٩).

الفعل الناسخ:

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب

٣- قَالَ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمِّرُ فِي الْإِسْلَامِ

لِتَسْبِيحِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ» رواه أحمد وانظر «صحيح الجامع» (١٣٢٧).

الفعل الناسخ:

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب

٤- قَالَ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ» رواه الترمذي

وانظر «صحيح الجامع» (٣٣٧٠).

الفعل الناسخ:

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب

٢- إن وأخواتها

الأمثلة:

- | | |
|----------------------|---|
| (أ) ١- الفرج قريب | (ب) ١- إنَّ الفرج قريبٌ. |
| ٢- الجنودُ أسود | ٢- كأنَّ الجنودَ أسود. |
| ٣- الطالبان مجتهدان | ٣- لَعَلَّ الطَّالِبَيْنِ مجتهدان. |
| ٤- العاملون مخلصون | ٤- لَيْتَ العاملين مخلصون. |
| ٥- العباراتُ مؤثراتٌ | ٥- الكلام غير واضح لكنَّ العباراتِ مؤثراتٌ. |

الشرح:

لاحظ أمثلة المجموعة (ب) ستجد أنها نفس الجمل الاسمية (أ) لكنها دخل عليها «إن، كأن، لعل، ليت، لكن».

تأمل علامة إعراب المبتدأ بعد دخول إن وأخواتها عليها، ستجد أن الخبر بقي على حالة الرفع، و المبتدأ نصب، ففي المثال الأول علامة نصبه الفتحة لأنه مفرد، وفي الثاني علامة نصبه الفتحة لأنه جمع تكسير، وفي الثالث علامة نصبه الياء لأنه مثنى، وفي الرابع علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وفي الخامس علامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

القاعدة:

«إنَّ - كأنَّ - لعلَّ - لكنَّ - ليتَّ» حروف ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ، ويسمى اسمها، وترفع الخبر، ويسمى خبرها.

نشاط تدريبي (١)

السؤال الأول: اختر العبارة الصواب مما يأتي:

- ١- صارت (الأرض - الأرض)، (خضراء - خضراء).
- ٣- إن (المؤمنون - المؤمنين) (متعاونون، متعاونين).
- ٣- لعل الطلاب (ماهرون - ماهرين).
- ٤- ليت الأخوين (متحابين - متحابون - متحابين).
- ٥- لعل (الجنديان - الجنديين) (مستعدان - مستعدين).

السؤال الثاني: اضبط ما وضع تحته خط مع بيان السبب:

- ١- ليت الشجرة ثمرة.
- ج: إعرابها: اسم إن منصوب وعلامة نصبها الفتحة، لأنها مفرد.
- ٢- لعل الطالب مجتهد.
- ج: إعرابها: لأنه
- ٣- الشمس طالعة لكنَّ المطر منهمر.
- ج: إعرابها: لأنه
- ٤- لعل المتسابق مستعد.
- ج: إعرابها: لأنه
- ٥- إن البطاقات جاهزة.
- ج: إعرابها: لأنه

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٧)

السؤال الأول: ضع كل كلمة في الفراغ وغير ما يلزم، واضبطها:

١- كلمة: «نافع»

(أ) - إن الكتاب نافعٌ.

(ب) - إن الكتاتين

(ج) - إن الكتب

٢- كلمة: «مفيدة»

(أ) - لعل البطاقة مفيدة.

(ب) - لعل البطاقتين

(ج) - لعل البطاقات

٣- كلمة: «واضح»

(أ) - ليت الخطاب

(ب) - ليت الخطاين

(ج) - ليت الخطابات

٤- كلمة: «مجتهد»

(أ) - إن العامل

(ب) - ليت العاملين

(ج) - لعل العاملين



تَطْبِيقَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اسْتَخْرِجْ كُلَّ نَاسِخٍ وَبَيِّنْ اسْمَهُ وَخَبْرَهُ وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

١- ﴿إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾

الحرف الناسخ:

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب

٢- ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾

الحرف الناسخ:

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب

٣- ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾

الحرف الناسخ:

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب

٤- ﴿وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾

الحرف الناسخ:

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب

تَطْبِيقَاتٌ مِّنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

اسْتَخْرِجْ نَاسِخًا وَبَيِّنْ اسْمَهُ وَخَبْرَهُ وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهِمَا:

١ - عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفَلَا نُجَاهِدُ؟ قَالَ: «لَا، لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجُّ مَبْرُورٍ» البخاري (١٥٢٠).

الحرف الناسخ:

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب

٢ - قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ؛ مُحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا» رواه أحمد.

الحرف الناسخ:

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب

٣ - قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قُضِيَتْ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا بِقَوْلِهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَلَا يَأْخُذْهَا»

البخاري (٢٦٨٠)

الحرف الناسخ: لعل

اسمه: ويعرب

خبره: ويعرب